السوداني يؤكد على توافر الفرص لمزيد من التعاون الاقتصادي والتجاري مع تركيا

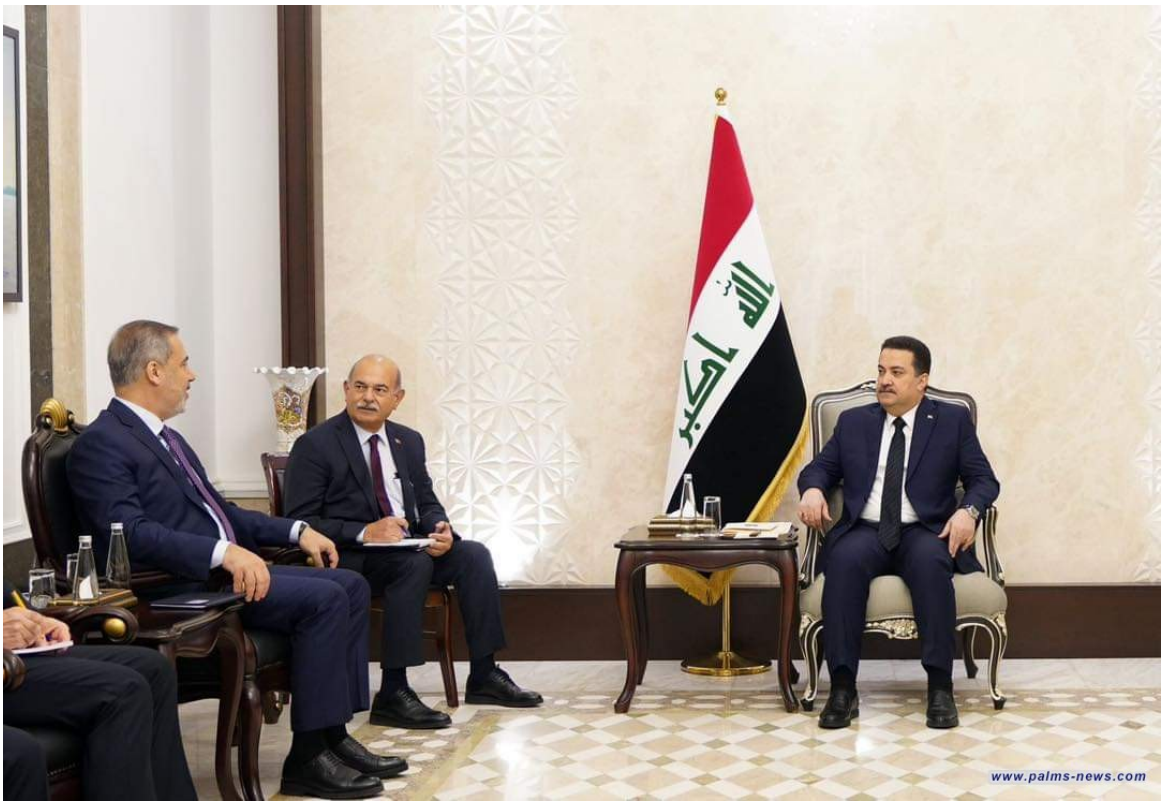

نخيل نيوز / العراق
استقبل رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، صباح اليوم الأربعاء، وزير الخارجية التركي هاكان فيدان والوفد المرافق له.

وجرى، خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل توطيد التعاون المتبادل على مختلف المستويات، والبحث في تعزيز الشراكة الاقتصادية، وجهود مكافحة الإرهاب بين البلدين.

وأكد السوداني أن العراق جادّ بطرح جميع الملفات، بروح التعاون وحسن الجوار، إضافة إلى توافر الفرص الواعدة لمزيد من التعاون الاقتصادي والتجاري، وأن مشروع طريق التنمية هو أفضل مثال على ذلك بما يمثله من كونه أحد أهمّ الممرات الاقتصادية في المنطقة والعالم، ويحوي الفرص الاقتصادية الكبيرة المتاحة.

واستعرض، خلال اللقاء، مواجهة العراقيين مع الإرهاب، مبيناً أن الأمن والاستقرار أولوية للحكومة العراقية، وأنها لن تسمح لأي جهة أو تنظيم، تحت أي مسمى، أن يعبث بالأمن أو استخدام الأراضي العراقية منطلقاً للاعتداء على دول الجوار، وهذا موقف مبدئي ثابت كما نص عليه الستور، مؤكداً التوجه نحو تفعيل المزيد من التعاون في إطار اللجان الأمنية المشتركة مع تركيا واعتماد الحوار، بعيداً عن التصرف أحادي الجانب.

كما أشار السوداني إلى ضرورة التنسيق بين العراق وتركيا، في مختلف القضايا الإقليمية، لتبنّي مواقف مشتركة تخدم مصالح الشعبين، مثمناً المبادرة التركية الأخيرة بزيادة الإطلاقات المائية لنهر دجلة، ودعا الجانب التركي بزيادة الإطلاقات المائية لنهر الفرات أيضاً، لاسيما أنّ العراق مقبل على زيارة دينية وحشود مليونية من داخل البلد وخارجه، مؤكدا أهمية أن يجري التوافق بهذا الملف لما فيه المصلحة المشتركة وحفظ الحقوق المتبادلة، وقد تمّ الاتفاق على تشكيل لجنة دائمية بين البلدين لمعالجة ملف المياه.

من جانبه، نقل الوزير التركي إلى السوداني تحيات الرئيس رجب طيب أردوغان، مثمناً جهود الحكومة العراقية في مكافحة

الإرهاب والسعي لتحسين البنى التحتية، وأبدى رغبة تركيا واستعدادها لدعم العراق، في مختلف المجالات مؤكداً التوجه الجاد والحرص على حل المشاكل العالقة بين البلدين.

